يسيطرون على كلا الجانبين ويهيمنون على وادي الجندي المهم الذي يؤدي نزولا الى رأس سدر على خليج السويس . وسوف يسمح للاسرائيليين — كما للمصريين — بالاحتفاظ بقوة تتكون في الحد الاقصى من ثمانيه آلاف رجل في نطاق منطقة القوات المحدودة الجديدة . على ان الميزة التي ينتفع بها الاسرائيليون انهم وراء منطقتهم ذات القوات المحدودة ، يستطيعون الاحتفاظ باي حجم من الجنود والمعدات والقوة العسكرية . لكن المصريين ، من الناحية الاخرى ، لا يستطيعون الاحتفاظ سوى بثمانية آلاف جندي بالاضافة الى ٧٥ دبابة و٦٠ مدفعا على الضفة الشرقية لقناة السويس .

وهناك ناحية اخرى تتيح للاسرائيليين ان يقوموا بالمهمات الدفاعية على نحو ايسر من المصريين ، هو خلق منطقة رئيسية في الخط الجديد المتجه نزولا من السويس الى آبار النفط في ابو رديس ، في منطقة جديدة منزوعة السلاح في ظل ادارة مصرية مدنية .

وطبقا لما قاله المراسل العسكري لصحيفة **الجيروزاليم بوست** الاسرائيلية ، فان الانسحاب العسكري الاسرائيلي « قد يخلق تحولا من الدفاع القائم على خط ثابت وجامد يتكون من عدد من المعوقات ، الى تشكيل آخر يتكون من تحصينات وقوات متحركة يكون في وسعها ان تقوم بعملية الانتشار اللازمة لصد هجمات العدو » (١).

والواقع ان المنطقة العازلة في الاتفاقية الجديدة تتوجه صعدا الى حوالي ٣٠ ميلا في كلا الممرين ، الامر الذي يشكل في حد ذاته ضمانة تحول دون نشوب حرب استنزاف وانهاك .

ومما يعزز ويؤكد هذا العامل ، هو ازالة اية اسلحة من منطقة التخفيض (منطقة القوات المحدودة) قد يكون بوسعها ان تبلغ في رماياتها الى خط الجبهة في الجانب الآخر .

وعلى الرغم من ان القوات الاسرائيلية لا تزال تحتفظ بالسيطرة الاستراتيجية في سيناء ، فان هناك اجماعا بين المصادر العسكرية الامريكية والاوروبيين العليمين بسيناء ، على ان اسرائيل قد تخلت عن بعض المزايا العسكرية البارزة في سيناء نتيجة للتوصل الى اتفاقية سيناء المؤقتة . ان خسارة اسرائيل لممري متلا والجدي والجبال التي تحمي القاعدة الجوية الاسرائيلية في رفيديم ، يمكن تعويضها بالامدادات العسكرية الامريكية من الاسلحة المتطورة ومن الالكترونيات المضادة . ان النتيجة العاجلة والفورية للاتفاقية تتمثل في الانتقاص من السيطرة الاسرائيلية الجوية على وسط سيناء . فمنذ حرب ١٩٦٧ ، ارتكنت القوات الدفاعية الاسرائيلية اساسا الى التفوق الجوي لصد اي هجوم مصري شرقا في سيناء ، ولدعم العمليات الدفاعية والهجمات المضادة من جانب القوات الاسرائيلية الارضية . ان انسحاب اسرائيل من الممرات والمرتفعات المحيطة بها ، يزيد من الاخطار التي تتعرض لها قاعدة رفيديم . فلحماية هذه القاعدة مستقبلا ، لا بد من حمايتها من الصواريخ الارض — ارض ، وكذلك من هجوم جوي مصري على القاعدة .

ان انسحاب اسرائيل من منطقة الممرات ، افقدها خطا دفاعيا طبيعيا في وسط سيناء . ان السهل المنبسط شرق الممرات لا يحتوي سوى على القليل من العوائق الطبيعية امام تقدم قوات مدرعة . على ان الدفاعات الاسرائيلية يمكن تحسينها